Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للتفاعل بين مكونات اللوحة المختلفة . ويشير أرنهايم الى أن جانباً كبيراً من تفكيرنا ومن سلوك حل المشكلات لدينا يسير من خلال هذه المعرفة الحدسية.

أما فى النوع الآخر من التفكير أو ما يسمى بالمعرفة العقلية ، ففيها يقوم المتلقى بدلاً من امتصاص الصورة الكلية أو العمل الابداعى باعتباره كلاً متكاملاً ، فانه يقوم بتحديد المكونات والعلاقات المختلفة التى يتكون منها العمل ، إنه يصف كل لون وكل شكل وكل كلمة وكل نغمة ... الخ ، ثم يقوم بعد ذلك بفحص العلاقات الموجودة بين العناصر ثم يحاول بعد ذلك أن يقوم بالدمج أو التركيب ما بين هذه العناصر .

ويؤكد " ارنهايم " أنه ليس هناك صراع ما بين المعرفة الحدسية والمعرفة العقلية أو الذهنية . فالتفكير الابداعى فى الفنون والعلوم يتميز بذلك الامتزاج الخاص ما بين التفاعل الحر للقوى داخل المجال وبين الوحدات الأكثر تحديداً التى تظل ثابتة داخل السياق المتغير . فالابداع اذن يتضمن وفقاً لنظرية الجشطلت ذلك التفاعل الخصب ما بين الخيال بحريته وصوره وتلقائيته التى هى أقرب الى ما أسماه أرنهايم ، "المعرفة الحدسية" ، وبين العمليات العقلية كالادراك والتجريد والاستدلال والتحليل والتركيب ، وهى ما أسماها أرنهايم بالمعرفة العقلية . وفيما بين هذه العمليات ومن خلال هذا التفاعل تحدث عمليات الابداع وكذلك عمليات التذوق الفنى (شاكر عبد الحميد، ١٩٩٢ ، ص ص ١٢٦ - ١٢٧) .لذلك نجد أن بعض الباحثين حاول الربط بين عملية حل المشكلات ونشاط أجزاء المخ المنطقية ، والعقلية ، والحدسية ، والابداعية (Huitt, 1992) .